

هل ثمة حاجة تدعو الفتیان إلى اقتناء الهواتف المحمولة

هل ثمة حاجة تدعو الفتیان إلى اقتناء الهواتف المحمولة



يشير رامي عبده صالح إلى أن سبب اقتنائه للهاتف النقال هي المشاكل العديدة التي كان يواجهها مع أهله عند خروجه من المنزل لخوفهم الشديد عليه ولوضع حد لهذا قال لهم اشتروا لي هاتفاً محمولاً.

واقطنانهم عليه في حالة خروجه.

أما خيري عدنان فكان له رأي آخر حول هذا الموضوع حيث قال: أنا لا أؤيد فكرة وجود الموبايل مع الشباب الصغار ذلك لأن الموبايل للاستخدامات الضرورية فقط أما في وقتنا الحالي فإننا نجد الموبايل يستخدم من قبل البعض لإرسال السبب والشتمات ولذلك فإن دوراً كبيراً يقع على كاهل الأم فإذا كانت هي واثقة من ابنها ومن حسن تربيتها له ومعرفة أصدقائه فإن ذلك قد يكون بمثابة الرادع له عن الخروج من المنزل وأعتقد إننا في حاجة إلى تقنين هذا الاستخدام المدمر لشبابنا بتضافر جهود المنزل والإعلام وأيضاً المؤسسات المجتمعية التي تمثل رقابة على هذه الأجهزة أما الهيئات الرقابية فعليها أن تراقب جميع الأضرار التي تسببها هذه الأجهزة وتحاول منع تداول كل ما هو مخالف.

ويضيف عماد خالد جوباني قائلاً: صحيح إنني لأمك هاتفاً نقلاً في الوقت الحالي ولكن هذا الموضوع على طاولتنا المناقشات مع أهلي فأنا لست أقبل من أقراني الذين يملكون هاتفاً نقلاً وإذا كان الموبايل الذي يملكونه بـ 52 ألف ريال فأنا أريد بأكثر من ذلك، وأوضحت أمه التي كانت بصحبته قائلة: قلنا له عندما تكبر سوف نشتره لك ولكنه رفض وأصر إصراراً شديداً على اقتناء الموبايل وفي محاولة لإسكاته قلنا له سوف نعطيه الموبايل الذي يقتنيه أحد إخوته ولكنه رفض وقال أريد أحدث نوع من الهواتف المحمولة.

وأشار عمرو محمد النعمي أيضاً بأنه يستخدم الموبايل منذ عدة سنوات.. وذلك لاحتياجه إليه خاصة أنه الابن الوحيد لعائلته ولذا فإنه يتحمل مسؤولية قضاء احتياجات أهله

أصبح امراً مألوفاً أن نرى شاباً صغيراً وهو يمسك هاتفاً نقلاً ويتحدث من خلاله لساعات. أو آخر وهو يجبر أبويه على التوقف عند أحد محلات بيع هذه الأجهزة لشراء جهاز له.

فهل ثمة حاجة تدعو هؤلاء الفتیان الصغار لاقتناء الهواتف المحمولة وأين تكمن التأثيرات السلبية لهذا الجهاز؟

يبين رأي الفتیان وآراء الأهالي كان للصحيفة هذه المحاولة للإجابة عن تلك التساؤلات:

أجرت اللقاءات: ميسون عدنان الصادق

تصوير: عبد الواحد سيف

تعرض لمواقف أو لظروف تستدعي منها طلب المساعدة من أحد ما. وأحب أن أقول لكل من هم في سني إن الهاتف المحمول سهل علينا أشياء كثيرة وقرب المسافات فهو نعمة فلا تجعلوها نعمة لمن حولنا.

هذا وقد كان لنا عدة لقاءات مع بعض الآباء ومترامية الأطراف فنحن الشباب بحاجة ماسة لأن يكون جهاز الموبايل في متناولنا لكي نتكلم من التواصل مع من حولنا على الرغم من أن بعضنا قد يستخدمه استخداماً سيئاً للغاية كالمعاكسات ونشر البلواتات المخلة بالأداب والتي تخدش حياءنا كما إنني لست ضد استخدام وحمل الفتاة للموبايل لأنها مثلنا تماماً قد تكون بحاجة دائمة لأن يكون في متناولها فقد

تعرض لمواقف أو لظروف تستدعي منها طلب المساعدة من أحد ما. وأحب أن أقول لكل من هم في سني إن الهاتف المحمول سهل علينا أشياء كثيرة وقرب المسافات فهو نعمة فلا تجعلوها نعمة لمن حولنا.

هذا وقد كان لنا عدة لقاءات مع بعض الآباء ومترامية الأطراف فنحن الشباب بحاجة ماسة لأن يكون جهاز الموبايل في متناولنا لكي نتكلم من التواصل مع من حولنا على الرغم من أن بعضنا قد يستخدمه استخداماً سيئاً للغاية كالمعاكسات ونشر البلواتات المخلة بالأداب والتي تخدش حياءنا كما إنني لست ضد استخدام وحمل الفتاة للموبايل لأنها مثلنا تماماً قد تكون بحاجة دائمة لأن يكون في متناولها فقد

تعرض لمواقف أو لظروف تستدعي منها طلب المساعدة من أحد ما. وأحب أن أقول لكل من هم في سني إن الهاتف المحمول سهل علينا أشياء كثيرة وقرب المسافات فهو نعمة فلا تجعلوها نعمة لمن حولنا.

تعرض لمواقف أو لظروف تستدعي منها طلب المساعدة من أحد ما. وأحب أن أقول لكل من هم في سني إن الهاتف المحمول سهل علينا أشياء كثيرة وقرب المسافات فهو نعمة فلا تجعلوها نعمة لمن حولنا.

تعرض لمواقف أو لظروف تستدعي منها طلب المساعدة من أحد ما. وأحب أن أقول لكل من هم في سني إن الهاتف المحمول سهل علينا أشياء كثيرة وقرب المسافات فهو نعمة فلا تجعلوها نعمة لمن حولنا.

تعرض لمواقف أو لظروف تستدعي منها طلب المساعدة من أحد ما. وأحب أن أقول لكل من هم في سني إن الهاتف المحمول سهل علينا أشياء كثيرة وقرب المسافات فهو نعمة فلا تجعلوها نعمة لمن حولنا.

تعرض لمواقف أو لظروف تستدعي منها طلب المساعدة من أحد ما. وأحب أن أقول لكل من هم في سني إن الهاتف المحمول سهل علينا أشياء كثيرة وقرب المسافات فهو نعمة فلا تجعلوها نعمة لمن حولنا.

تعرض لمواقف أو لظروف تستدعي منها طلب المساعدة من أحد ما. وأحب أن أقول لكل من هم في سني إن الهاتف المحمول سهل علينا أشياء كثيرة وقرب المسافات فهو نعمة فلا تجعلوها نعمة لمن حولنا.

تعرض لمواقف أو لظروف تستدعي منها طلب المساعدة من أحد ما. وأحب أن أقول لكل من هم في سني إن الهاتف المحمول سهل علينا أشياء كثيرة وقرب المسافات فهو نعمة فلا تجعلوها نعمة لمن حولنا.

تعرض لمواقف أو لظروف تستدعي منها طلب المساعدة من أحد ما. وأحب أن أقول لكل من هم في سني إن الهاتف المحمول سهل علينا أشياء كثيرة وقرب المسافات فهو نعمة فلا تجعلوها نعمة لمن حولنا.

تعرض لمواقف أو لظروف تستدعي منها طلب المساعدة من أحد ما. وأحب أن أقول لكل من هم في سني إن الهاتف المحمول سهل علينا أشياء كثيرة وقرب المسافات فهو نعمة فلا تجعلوها نعمة لمن حولنا.

تعرض لمواقف أو لظروف تستدعي منها طلب المساعدة من أحد ما. وأحب أن أقول لكل من هم في سني إن الهاتف المحمول سهل علينا أشياء كثيرة وقرب المسافات فهو نعمة فلا تجعلوها نعمة لمن حولنا.

تعرض لمواقف أو لظروف تستدعي منها طلب المساعدة من أحد ما. وأحب أن أقول لكل من هم في سني إن الهاتف المحمول سهل علينا أشياء كثيرة وقرب المسافات فهو نعمة فلا تجعلوها نعمة لمن حولنا.

تعرض لمواقف أو لظروف تستدعي منها طلب المساعدة من أحد ما. وأحب أن أقول لكل من هم في سني إن الهاتف المحمول سهل علينا أشياء كثيرة وقرب المسافات فهو نعمة فلا تجعلوها نعمة لمن حولنا.

تعرض لمواقف أو لظروف تستدعي منها طلب المساعدة من أحد ما. وأحب أن أقول لكل من هم في سني إن الهاتف المحمول سهل علينا أشياء كثيرة وقرب المسافات فهو نعمة فلا تجعلوها نعمة لمن حولنا.

تعرض لمواقف أو لظروف تستدعي منها طلب المساعدة من أحد ما. وأحب أن أقول لكل من هم في سني إن الهاتف المحمول سهل علينا أشياء كثيرة وقرب المسافات فهو نعمة فلا تجعلوها نعمة لمن حولنا.

تعرض لمواقف أو لظروف تستدعي منها طلب المساعدة من أحد ما. وأحب أن أقول لكل من هم في سني إن الهاتف المحمول سهل علينا أشياء كثيرة وقرب المسافات فهو نعمة فلا تجعلوها نعمة لمن حولنا.

تعرض لمواقف أو لظروف تستدعي منها طلب المساعدة من أحد ما. وأحب أن أقول لكل من هم في سني إن الهاتف المحمول سهل علينا أشياء كثيرة وقرب المسافات فهو نعمة فلا تجعلوها نعمة لمن حولنا.

تعرض لمواقف أو لظروف تستدعي منها طلب المساعدة من أحد ما. وأحب أن أقول لكل من هم في سني إن الهاتف المحمول سهل علينا أشياء كثيرة وقرب المسافات فهو نعمة فلا تجعلوها نعمة لمن حولنا.

تعرض لمواقف أو لظروف تستدعي منها طلب المساعدة من أحد ما. وأحب أن أقول لكل من هم في سني إن الهاتف المحمول سهل علينا أشياء كثيرة وقرب المسافات فهو نعمة فلا تجعلوها نعمة لمن حولنا.

تعرض لمواقف أو لظروف تستدعي منها طلب المساعدة من أحد ما. وأحب أن أقول لكل من هم في سني إن الهاتف المحمول سهل علينا أشياء كثيرة وقرب المسافات فهو نعمة فلا تجعلوها نعمة لمن حولنا.

تعرض لمواقف أو لظروف تستدعي منها طلب المساعدة من أحد ما. وأحب أن أقول لكل من هم في سني إن الهاتف المحمول سهل علينا أشياء كثيرة وقرب المسافات فهو نعمة فلا تجعلوها نعمة لمن حولنا.

تعرض لمواقف أو لظروف تستدعي منها طلب المساعدة من أحد ما. وأحب أن أقول لكل من هم في سني إن الهاتف المحمول سهل علينا أشياء كثيرة وقرب المسافات فهو نعمة فلا تجعلوها نعمة لمن حولنا.

تعرض لمواقف أو لظروف تستدعي منها طلب المساعدة من أحد ما. وأحب أن أقول لكل من هم في سني إن الهاتف المحمول سهل علينا أشياء كثيرة وقرب المسافات فهو نعمة فلا تجعلوها نعمة لمن حولنا.

تعرض لمواقف أو لظروف تستدعي منها طلب المساعدة من أحد ما. وأحب أن أقول لكل من هم في سني إن الهاتف المحمول سهل علينا أشياء كثيرة وقرب المسافات فهو نعمة فلا تجعلوها نعمة لمن حولنا.

تعرض لمواقف أو لظروف تستدعي منها طلب المساعدة من أحد ما. وأحب أن أقول لكل من هم في سني إن الهاتف المحمول سهل علينا أشياء كثيرة وقرب المسافات فهو نعمة فلا تجعلوها نعمة لمن حولنا.

تعرض لمواقف أو لظروف تستدعي منها طلب المساعدة من أحد ما. وأحب أن أقول لكل من هم في سني إن الهاتف المحمول سهل علينا أشياء كثيرة وقرب المسافات فهو نعمة فلا تجعلوها نعمة لمن حولنا.

تعرض لمواقف أو لظروف تستدعي منها طلب المساعدة من أحد ما. وأحب أن أقول لكل من هم في سني إن الهاتف المحمول سهل علينا أشياء كثيرة وقرب المسافات فهو نعمة فلا تجعلوها نعمة لمن حولنا.

تعرض لمواقف أو لظروف تستدعي منها طلب المساعدة من أحد ما. وأحب أن أقول لكل من هم في سني إن الهاتف المحمول سهل علينا أشياء كثيرة وقرب المسافات فهو نعمة فلا تجعلوها نعمة لمن حولنا.

تعرض لمواقف أو لظروف تستدعي منها طلب المساعدة من أحد ما. وأحب أن أقول لكل من هم في سني إن الهاتف المحمول سهل علينا أشياء كثيرة وقرب المسافات فهو نعمة فلا تجعلوها نعمة لمن حولنا.

تعرض لمواقف أو لظروف تستدعي منها طلب المساعدة من أحد ما. وأحب أن أقول لكل من هم في سني إن الهاتف المحمول سهل علينا أشياء كثيرة وقرب المسافات فهو نعمة فلا تجعلوها نعمة لمن حولنا.

تعرض لمواقف أو لظروف تستدعي منها طلب المساعدة من أحد ما. وأحب أن أقول لكل من هم في سني إن الهاتف المحمول سهل علينا أشياء كثيرة وقرب المسافات فهو نعمة فلا تجعلوها نعمة لمن حولنا.

تعرض لمواقف أو لظروف تستدعي منها طلب المساعدة من أحد ما. وأحب أن أقول لكل من هم في سني إن الهاتف المحمول سهل علينا أشياء كثيرة وقرب المسافات فهو نعمة فلا تجعلوها نعمة لمن حولنا.

تعرض لمواقف أو لظروف تستدعي منها طلب المساعدة من أحد ما. وأحب أن أقول لكل من هم في سني إن الهاتف المحمول سهل علينا أشياء كثيرة وقرب المسافات فهو نعمة فلا تجعلوها نعمة لمن حولنا.

تعرض لمواقف أو لظروف تستدعي منها طلب المساعدة من أحد ما. وأحب أن أقول لكل من هم في سني إن الهاتف المحمول سهل علينا أشياء كثيرة وقرب المسافات فهو نعمة فلا تجعلوها نعمة لمن حولنا.

تعرض لمواقف أو لظروف تستدعي منها طلب المساعدة من أحد ما. وأحب أن أقول لكل من هم في سني إن الهاتف المحمول سهل علينا أشياء كثيرة وقرب المسافات فهو نعمة فلا تجعلوها نعمة لمن حولنا.

تعرض لمواقف أو لظروف تستدعي منها طلب المساعدة من أحد ما. وأحب أن أقول لكل من هم في سني إن الهاتف المحمول سهل علينا أشياء كثيرة وقرب المسافات فهو نعمة فلا تجعلوها نعمة لمن حولنا.

تعرض لمواقف أو لظروف تستدعي منها طلب المساعدة من أحد ما. وأحب أن أقول لكل من هم في سني إن الهاتف المحمول سهل علينا أشياء كثيرة وقرب المسافات فهو نعمة فلا تجعلوها نعمة لمن حولنا.

تعرض لمواقف أو لظروف تستدعي منها طلب المساعدة من أحد ما. وأحب أن أقول لكل من هم في سني إن الهاتف المحمول سهل علينا أشياء كثيرة وقرب المسافات فهو نعمة فلا تجعلوها نعمة لمن حولنا.

تعرض لمواقف أو لظروف تستدعي منها طلب المساعدة من أحد ما. وأحب أن أقول لكل من هم في سني إن الهاتف المحمول سهل علينا أشياء كثيرة وقرب المسافات فهو نعمة فلا تجعلوها نعمة لمن حولنا.

تعرض لمواقف أو لظروف تستدعي منها طلب المساعدة من أحد ما. وأحب أن أقول لكل من هم في سني إن الهاتف المحمول سهل علينا أشياء كثيرة وقرب المسافات فهو نعمة فلا تجعلوها نعمة لمن حولنا.



رامي عبد صالح



عبد العزيز أبو بكر علي



محسن عمر العطاس



خالد بازرعة

بدراستهم وإلا يضيعوا أموالهم فيما لا ينفع.

أما محسن عمر العطاس وهو أيضاً بائع لأجهزة الموبايل وذلك لأنها تلهمهم عن أشياء أخرى ضرورية وأضاف: نجد البعض لديه جهازان ولذا لابد أن تكون هناك رقابة من الأهل حتى لا يكون هناك تمارد في الخطأ ويضيف أنه في إحدى المرات أتى إليه رجل مع ابنه وقال له هل اشترى له ساعة أم موبايلاً فنصحت به بأن يشتري له ساعة.. وعن نوعية الأجهزة التي تلقى إقبالاً عند الشباب قال أن معظمهم يفضلون الأنواع متعددة النغمات.

من المتعارف عليه في كافة بلدان العالم التي تهما في المقام الأول ويتطلع إليه أحزاب المعارضة) بدور إيجابي وبارز تجاه الحياة السياسية باعتبارها تمثل الوجه الآخر للنظام الحاكم ومؤسساته في تلك الدول الديمقراطية قاطبة. ومنها بلادنا التي يجب علينا جميعاً أن نحافظ على الثوابت الوطنية قبل المصالح الشخصية التي يهتم بها البعض ويقفون في وجه المصالح العليا التي تخدم الوطن وأبنائه.

نقول ذلك ليس من باب التهكم والاستهداف من قبل الأحزاب المعارضة وإنما من باب الإنصاف الحقيقي الموجود أن هذه الأحزاب وللأسف الشديد عودتنا دوماً على الوقوف في وجه كل ما هو جميل ورائع وتشويه سمعة الوطن وتاريخه ومكانته المرموقة بين الأشقاء حتى الأصدقاء في العالم وبما عرف عن فخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح، مؤسس الدولة اليمنية الحديثة وموحد المسيرة الديمقراطية ومؤسساتها في اليمن أنه وقد حرص دائماً وسيظل يحرص على الدوام على التأكيد بأن أحزاب المعارضة في بلادنا تمثل الوجه الآخر للسلطة وبدونها دوماً إلى تمثيل مصالح الوطن والشعب وقضاياها العادلة المشروعة وتلك الانتصارات التي تحققت لهما. بدلاً من رهاناتها الخاسرة والاستعانة بمن هم في الخارج. إلا أن هذه الأحزاب التي استمرت قيادتها (العقيدة) والمفلسة التي تعمدت الوقوف والعمل وبكل ما أوتيت من قوة وتسخر كل الجهود والإمكانات من أجل تشويه مكانة وسمعة اليمن والعمل على التقليل من شأنه حتى إنجازاته وتحولاته التاريخية العظيمة في ظل وجود تلك المنجزات

بكل الاتجاهات

خير: المراقبة الدقيقة يمكن أن توقف الأنفلونزا الوبائية



يوان الخبير بالأنفلونزا الطيور والمتخصص بعلم الأحياء المجهرية

أبو حنيفة / 14 أكتوبر / رويترز: قال يوان الخبير بالأنفلونزا الطيور والمتخصص بعلم الأحياء المجهرية إنه يمكن تجنب انتشار وباء للأنفلونزا إذا نفذت مراقبة المرض وتدابير السيطرة عليه بطريقة صحيحة، وجوان درس سلامة (اتش 5 ن 1) من فيروس أنفلونزا الطيور بعدما ظهرت في البشر في هونغ كونغ عام 1997 وتعب آثارها في مختلف أنحاء العالم ووصل إلى قناعة بأن بوسع العالم القضاء على تلك الآفة في مهدها إذا كان لديه عزم كاف.

وقال في مقابلة مطلة هذا الأسبوع «إذا كانت هناك مراقبة مناسبة للحيوانات والبشر.. نعم. سيكون بوسعنا أن نوقف الأنفلونزا الوبائية للأبد. وربما تعمل أيضاً على القضاء على الأنواع الثانوية من الفيروسات وليس فيروس اتش 5 ن 1 فحسب. مؤكداً أن لدينا القدرة على القضاء على الأمراض الوبائية إذا كانت لدينا إستراتيجية طويلة المدى.

ويعرف جوان وهو استاذ بجامعة هونغ كونغ تماماً كيف تكون المراقبة عملاً شاقاً، حيث أجرى هو وباحثوه اختبارات على أكثر من 200 ألف عينة من فضلات الدجاج والطيور المائية والبرية وقاموا بفحصها لتبيان ما إذا كان بها فيروس (اتش 5 ن 1) الذي يقول الخبراء أنه يمكن أن يسبب الوباء التالي للأنفلونزا والذي قد يقتل الملايين. ويعمل جوان في مختبر الجامعة وهو منشأة تابعة لمنظمة الصحة العالمية ويساعد أيضاً في تحليل عينات (اتش 5 ن 1) من جميع أنحاء العالم خاصة آسيا حيث تمكن جوان في المختبر من مقارنة عينات اتش 5 ن 1 ورصد التحورات في الفيروس ونتاج آثارها.

سوزان عليوان..

شعر يصعب التعامل معه ببرود



سوزان عليوان

بيروت / 14 أكتوبر / رويترز: في القصائد التي صمها كتاب (بيت من سكن) تطل سوزان عليوان مرة أخرى شاعرة يصعب التعامل مع فصاحتها بحيادية باردة بمعنى الابتعاد عن التأثر أو الهرب من «العدوى الفنية» التي هي نسيج الحياة في الشعر والتي تشع من هذه القصائد.

وربما تراءى للقارئ إن شعر سوزان عليوان في مجملها يشبه سبياً شفيفة كالأضياء تنشر بجمال له شخصيته المميزة رذاذاً من الأحزان بندر أن يقلت قارئ من أسره. في كثير من القصائد عناصر تعطيها قدرة على التأثير في النفس. إنها تنسم بصورتها لا تقتصر على الحسي بل تبدو نتيجة نسيج يتألف منه ومن المجرى ومن المباشر اليومي والمجازي وحتى الرمزي.

وهذا في مجموعها ربما شكل عبثاً على القصيدة يجعلها تنوء وتحول أحياناً إلى معادلة فكرية باردة إذا لم يكن هناك داخل الشاعر «مصدر» يحول ذلك كله إلى «ذوب عاطفي» وهو ما يسمى دفء التجربة الشعرية.

وهذا الدفء بل هذه الحرارة تسري في كلمات سوزان فيتحول كثير من قصائدها إلى صور حية تفيض منها المشاعر وحتى الأفكار والحالات الذهنية. وشعرها ليس شعراً «ذهنياً» لكنه يحمل كثيراً من المواقف الفكرية وبعض السمات التي يشعر القارئ بأنها تراوح بين الرومانسي والتصوفي خاصة حيث تتحدث عن «وحده بين الكائنات الحية والأشياء، وهذه الوحدة تبدو عندها مرة أينة نظرة فلسفية «حولية» وتبدو في أوتة أخرى كأنها عودة إلى عالم الطفولة الذي يرى حياة في الجماد والنبات فيتمثل العالم عندها إلى عالم شبه سحري متناهي.

إلا أن ما تكتشفه من «سحر» في عالم سوزان هو سحر حزين وان بدا خلابة أحياناً كليلة مقمرة. وفي كل ذلك تبقى قدرة الشاعرة على نقل موح حرارة التجربة وديبايا النفس حية نابضة وسريعة العدوى.

قد نلتقي عند سوزان عليوان بصورة تذكرنا بأخرى عند شاعر أو بعض آدواء تذكرنا بأخر لكن ذلك هو دائما عرضي سري الانقشاع إذ تسيطر «البينة» الشعرية الخاصة بالشاعرة على القصيدة ككل.

وكذلك هي الحال مع بعض الأفكار أو التصورات التي تبدو لنا مطروقة قبلاً. لكن الأمر المهم هو التعبير الفني الخاص إذ أن «المعاني» كما قال نقاد عرب قدامى «ملقاة على قارة الطريق.» يبقى الشكل الفني أن. وسوزان ذات شخصية مميزة في صورتها والأشكال الفنية التي تخرج من بين يديها.

المعارضة

والإفلاس في

سندات المكايمة

الرخيصة

من المتعارف عليه في كافة بلدان العالم التي تهما في المقام الأول ويتطلع إليه أحزاب المعارضة) بدور إيجابي وبارز تجاه الحياة السياسية باعتبارها تمثل الوجه الآخر للنظام الحاكم ومؤسساته في تلك الدول الديمقراطية قاطبة. ومنها بلادنا التي يجب علينا جميعاً أن نحافظ على الثوابت الوطنية قبل المصالح الشخصية التي يهتم بها البعض ويقفون في وجه المصالح العليا التي تخدم الوطن وأبنائه.

مع الأحداث



محمدرجب أوروبج

الذكرى

الثانية والثلاثون

ليوم الأرض

تطل علينا الذكرى الثانية والثلاثون ليوم الأرض الفلسطينية اليوم الخالد في ضمير ووجدان الشعب الفلسطيني الذي أكد تمسكه بيوم الأرض وروى بدمائه ترابها المقدس ليبرهن على أن سياسة القمع الصهيوني لن تشيئه عن حماية أرضه المقدسة.

في مثل هذا اليوم من عام 1976 خرجت جماهير الأرض المحتلة عام 1948 لتؤكد على وحدة الأرض والتعب لتؤكد على وحدة الهوية والمصير المشترك والتي عملت الحركة الصهيونية منذ احتلالها لفلسطين على تميزها.

تأتي هذه الذكرى وفي هذا العام بالذات في ظل ظروف فلسطينية وعربية وعالمية بالغة التعقيد والصعوبة. فلسطينياً:

نجد الكيان الصهيوني مستمر في سياسة الاحتلال في مصادرة الأراضي في بناء المستوطنات في بناء الجدار العنصري في التهديد القس في التنكر لحقوق الشعب الفلسطيني.

نجد الساحة الفلسطينية في غزة والضفة الغربية غارقة في الانقسام والخلافات التي انعكست سلباً على النضال الفلسطيني ووحدة الشعب الفلسطيني.

نجد المراهنة مستمرة على الإدارة الأمريكية في إقامة دولة فلسطينية.

عربياً: تشهد ساحتنا العربية اختلالات أجنبية منها ما هو مباشر كما الحاصل في العراق، ومنها غير مباشر وما أكثره وهذا كان له بالغ الأثر في وحدة الصف العربي ولعل المثل القائم أمامنا اليوم والمصادفة في عقد القمة العربية قبيل يوم الأرض بيوم واحد تعطي لنا الصورة الأكثر وضوحاً عن الوضع العربي وحالة التردّي التي وصل لها.

نشهد القطرية هي الطابع الغالب، ولم تعد المسألة القومية ذات أهمية بالنسبة للعرب وياتوا يسعون للوصول إلى أنصاف الحلول بل أرباع وأسداس الحلول في الموضوع الفلسطيني مع الكيان الصهيوني. دولياً: نكتفي بالقول أن القطب الواحد الممثل بالإدارة